الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4860 | الجمعة 17 شوال 1445 هـ | 26 أبريل 2024 م | السنة السابعة عشرة

الجيش الأمريكي يعلن تصديه لصاروخ حوثي استهدف سفينة بخليج عدن

«وكالات» : قالت القيادة المركزية الأمريكية، أمس الخميس، إن سفينة تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لتأمين الملاحة في البحر الأحمر قد تصدت لصاروخ مضاد للسفن أشار بيان القيادة إلى أن الحوثيين أطلقوه فوق خليج عدن من مناطق سيطرتهم في اليمن.

ورجح بيان للقيادة أن الحادث الذي وقع الساعة 11 و51 دقيقة صباح الأربعاء بتوقيت صنعاء، كان يستهدف السفينة «إم. في. يوركتاون» التي أشار إليها بوصفها «سفينة ملكيتها أميركية وترفع العلم الأميركي».

ووفقا للبيان، فإن طاقم السفينة المذكورة يضم 18 أميركيا و4 يونانيين.

وقالت المركزية الأمريكية إنها لم تتلق أي بلاغات عن أي إصابات أو أضرار في السفن الأمريكية أو سفن التحالف أو السفن التجارية. وأشارت أيضا إلى نجاح قواتها في تدمير 4 مسيّرات فوق مناطق سيطرة الحوثيين باليمن.

وكانت جماعة الحوثي في اليمن أعلنت، الأربعاء، استهداف سفينة ومدمرة أميركيتين وسفينة إسرائيلية.

وذكرت الجماعة في بيان أن عناصر بحرية تابعة لها استهدفت السفينة الأمريكية «ميرسك يورك تاون» في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية، قائلة إن «الإصابة كانت دقيقة».

كما أشارت إلى استهدافها ما قالت إنها مدمرة أميركية في خليج عدن أيضا وسفينة إسرائيلية تسمى «إم.إس.سي. فيراكروز» بطائرات مسيرة في المحيط الهندي، بحسب وصفها.

وفي وقت سابق الأربعاء، أفادت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري في مذكرة، بأنها على دراية بحدوث واقعة إلى الجنوب الغربي من عدن باليمن.

وفي رواية أخرى عن الحادث، ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في مذكرة، أنها تلقت إخطاراً عن واقعة على بعد 72 ميلا بحريا إلى الجنوب الشرقي من ميناء جيبوتي.

وجاء في المذكرة أن السلطات تحقق في الأمر.

ووجهت الهيئة توصية للسفن بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشتبه به.

ومنذ بدء الحرب في أكتوبر 2023 بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، نفذ الحوثيون عشرات الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن ضد سفن تجارية قالوا إنها على «صلة بإسرائيل»، مما أدى إلى تعطيل التجارة البحرية العالمية في هذه المنطقة الاستراتيجية.

وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم مؤخراً عن مهاجمة نحو 100 سفينة منذ بدء عملياتهم.

وأدت هذه الهجمات إلى زيادة تكاليف التأمين على السفن التي تعبر البحر الأحمر، ودفعت العديد من شركات الشحن إلى تفضيل الممر الأطول بكثير حول الطرف الجنوبي للقارة الإفريقية.

وشكلت واشنطن تحالفاً متعدد الجنسيات في ديسمبر «لحماية» حركة الملاحة البحرية دون النجاح في وقف الهجمات.

مدمرة أمريكية في البحر الأبيض المتوسط

أردوغان وشتاينماير يؤكدان سطحية العلاقات بين البلدين بدبلوماسية الشاورما

الرئيس الألماني يقطع الشاورما في تركيا

«وكالات» : في المأدبة الرسمية التي أقامها لنظيره الألماني الأربعاء، قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لضيفه فرانك فالتر شتاينماير، الشاورما.

وجاء ذلك بعد أن ركزت التغطية الإعلامية للزيارة على اصطحاب الرئيس الألماني صاحب مطعم شاورما في برلين يدعى عارف كيليش، وهو من الجيل الثالث من الأتراك المقيمين بألمانيا، بالإضافة إلى سيخ شاورما مجمدة يزن 60 كيلوغراما.

وبينما كان عمود الشاورما يدور في شرفة قصر الرئاسة التركية، كانت الوفود تتناول الطعام في الداخل.

وحظي سيخ الشاورما وطاهيه باهتمام وسائل الإعلام الألمانية والتركية، بشكل أكبر من اهتمامها بمحتوى الزيارة نفسها وهي الأولى لرئيس ألماني لتركيا منذ 10 أعوام، حيث تحدثت وسائل الإعلام بنبرة غلب عليها الطابع السلبي وأسمتها «دبلوماسية شتاينماير للشاورما».

وطرح الموضوع أيضاً خلال المؤتمر الصحافي المشترك للرئيسين حيث وجه سؤال عن سطحية العلاقات بين البلدين، بعد التركيز على هذا الجانب، ورد شتاينماير «أعتقد أن هذا ليس مؤشراً على سطحية العلاقات، بل على سطحية الجدل حول هذه الزيارة».

وقال إنه ممتن للغاية لمرافقته وفداً متنوعاً، وأردف «يعد صانع الشاورما عارف كيليش جزءاً من هذا التنوع الذي يشارك في تشكيل ألمانيا الجديدة».

وبدوره، أبدى أردوغان رد فعل مقتضباً وهادئاً على السؤال وقال:» أعتقد أن الشاورما في اسطنبول نفدت».

وقدم كيليش الشاورما التي أعدها لضيوف حفل استقبال في المقر الصيفي للسفير الألماني بتركيا.

وخلال المأدبة الرسمية، أخذ الجانب التركي في اعتباره تلبية مطلب الضيوف الذين لا يحبون الشاورما حيث قدمت الكوسة المقلية مع جبنة الماعز، وشرائح لحم العجل، بصلصة الفطر بالإضافة إلى مجموعة من الحلويات التركية.

واشنطن تدعو لوقف الهجمات في شمال دارفور.. فوراً

تصاعد الدخان في السودان بعد اشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع»

«وكالات» : طالبي الولايات المتحدة، الأربعاء، الأطراف المسلحة في السودان بوقف الهجمات على الفور في منطقة الفاشر في ولاية شمال دارفور في الوقت الذي يقاتل فيه الجيش السوداني قوات الدعم السريع للسيطرة على البلاد.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إنها «منزعجة من مؤشرات على هجوم وشيك» على المدينة من قوات الدعم السريع ما قد يعرض للخطر المدنيين ومن بينهم مئات آلاف النازحين.

وعبرت أيضاً عن انزعاجها مما تردد عن تدمير قوات الدعم السريع قرىً في غرب الفاشر، فضلاً عن قصف جوي «عشوائي» وقيود على المساعدات الإنسانية من القوات المسلحة السودانية.

وقال ماثيو ميلر المتحدث باسم الوزارة: «يواجه قادة القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع وميليشياتهما الاختيار بين تصعيد العنف واستدامة معاناة شعبهم مع المغامرة بتفكك بلادهم، أو وقف الهجمات والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، والاستعداد بحسن نية للمفاوضات لإنهاء هذه الحرب وإعادة السلطة لشعب السودان».

وعصفت الهجمات حول الفاشر بهدنة كانت تحميها من الحرب منذ عام، ما أدى إلى تحذيرات من موجة جديدة من العنف الطائفي ومخاطر إنسانية على 1.6 مليون من السكان متكدسين في عاصمة شمال دارفور.

والفاشر هي آخر المدن الرئيسية في إقليم دارفور الشاسع غرب السودان التي لم تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع، التي اجتاحت مع حلفائها أربع عواصم ولايات أخرى في دارفور العام الماضي.

ويقول سكان ووكالات إغاثة ومحللون إن القتال للسيطرة على الفاشر، وهي مركز تاريخي للسلطة، قد يطول أمده ويذكي توترات عرقية تجلت في صراع دار في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في المنطقة، وامتد عبر حدود السودان مع تشاد.

بلينكن يحاول نزع فتيل التوترات مع الصين

«وكالات» : اجتمع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، مع أمين عام الحزب الشيوعي في شنغهاي تشن جين ينغ، الخميس، وسط استقرار العلاقات بين واشنطن وبكين، على أمل أن يحل خلال رحلته مجموعة من القضايا، التي قد تهدد تحسن العلاقات.

وتعد زيارة بلينكن أحدث اتصال رفيع المستوى بين البلدين، وهو ما أدى، إلى جانب مجموعات عمل أخرى تتناول مسائل مثل التجارة العالمية والاتصالات العسكرية، إلى تخفيف حدة التوتر العام، الذي دفع العلاقات إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق في أوائل العام الماضي.

لكن واشنطن وبكين لم تحققا تقدماً يذكر في الحد من إمدادات الصين من المواد الكيميائية المستخدمة في صنع الفنتانيل، ولا يزال بحر الصين الجنوبي بؤرة خلاف، وتتزايد التوترات بشأن دعم بكين لروسيا في حربها في أوكرانيا.

وقال بلينكن للمسؤول الصيني في بداية اجتماعهما: «أعتقد أنه من المهم التأكيد على قيمة أو في الواقع ضرورة التعامل المباشر وتبادل الحديث وتوضيح خلافاتنا، التي هي حقيقية، والسعي للعمل من خلالها».

وقال تشن من خلال المترجمين إن أحدث مكالمة بين زعيمي البلدين ساعدت في «التنمية المستقرة والجيدة للعلاقات بين بلدينا. سواء اخترنا التعاون أو المواجهة، فإن ذلك يؤثر على رفاهية الشعبين وكلا البلدين ومستقبل البشرية».

وسيجتمع بلينكن مع قادة الأعمال والطلاب قبل التوجه، غداً الجمعة، إلى بكين لإجراء محادثات مع وزير الخارجية وانغ يي، وربما مع الرئيس شي جين بينغ.

لكن قد يشوب هذه الاجتماعات التوتر، إذ إنه بمجرد وصول بلينكن إلى شنغهاي، وقع الرئيس جو بايدن على مشروع قانون يشمل تخصيص 8 مليارات دولار لمواجهة القوة العسكرية للصين، بالإضافة إلى مساعدات دفاعية لتايوان بمليارات الدولارات وأخرى لأوكرانيا قيمتها 61 مليار دولار.

كما وقّع بايدن على مشروع قانون منفصل لحظر تيك توك في الولايات المتحدة في حال لم تبع شركة بايت دانس الصينية المالكة للتطبيق أصولها في الولايات المتحدة خلال فترة تتروح بين 9 أشهر و12 شهراً.

وسيضغط بلينكن على الصين لمنع شركاتها من إعادة تجهيز، وإمداد القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية.

ودون الخوض في تفاصيل، صرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية للصحافيين بأن واشنطن مستعدة «لاتخاذ خطوات» ضد الشركات الصينية، التي تعتقد أنها تضر بالأمن الأمريكي والأوروبي.

ودعا بلينكن، الصين، الخميس، إلى توفير فرص متكافئة للشركات الأمريكية في مستهل زيارة تهدف إلى حل مجموعة من القضايا محل الخلاف التي قد تهدد تحسن العلاقات في الآونة الأخيرة.

لكن هناك خلافات متزايدة بين واشنطن وبكين بشأن كيفية عمل الشركات الأمريكية في الصين والصادرات الصينية وقدرات التصنيع، كما تتزايد التوترات بشأن دعم بكين لروسيا في حربها في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، إنه خلال الاجتماع مع أمين عام الحزب الشيوعي في شنغهاي تشن جينينغ، أثار بلينكن المخاوف حيال «السياسات التجارية والممارسات الاقتصادية غير السوقية» للصين.

وشدد بلينكن أيضاً على أن الولايات المتحدة تسعى إلى إقامة منافسة اقتصادية متطورة مع الصين، وتوفير فرص متكافئة للعمال والشركات الأمريكية العاملة في الصين.

فيما ترفض الصين الانتقادات التي لا أساس لها بأن قدراتها التصنيعية مفرطة، وأضافت أن صناعاتها التي تتنوع بين السيارات الكهربائية إلى ألواح الطاقة الشمسية تنافسية ومبتكرة.

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

الولايات المتحدة تناقش بدء انسحاب قواتها من النيجر

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن مسؤولين أميركيين سيجتمعون أمس الخميس مع أعضاء حكومة النيجر في نيامي لمناقشة انسحاب القوات الأمريكية من الدولة الأفريقية التي يحكمها الجيش، في حين قال مسؤول أميركي إن سحب قوات بلاده من النيجر حدث بسبب خلافات مع واشنطن.

ومن المقرر أن تجتمع السفيرة الأمريكية لدى النيجر كاثلين فيتزغيبون والجنرال كين آيكمان، الضابط الرفيع في القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا، مع ممثلي الحكومة النيجرية لبدء مناقشات الانسحاب.

وقال المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر إن مسؤولين آخرين في البنتاغون سيعقدون اجتماعات متابعة في نيامي الأسبوع المقبل، كما سيزور نائب وزير الخارجية كيرت كامبل النيجر في الأشهر المقبلة لمناقشة التعاون المستمر في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف أن الولايات المتحدة فخورة بالتعاون الأمني والتضحيات المشتركة بين القوات الأمريكية والنيجرية التي ساهمت في استقرار المنطقة، لافتا إلى أنه منذ أن بدأت المناقشات العام الماضي مع «اللجنة الوطنية لحماية أرض الوطن النيجرية الحاكمة»، لم يتم التوصل إلى تفاهم.

ومطلع الأسبوع الماضي، اتفق كورت كامبل نائب وزير الخارجية الأميركي مع قيادة النيجر على أن الولايات المتحدة ستسحب قواتها من البلاد.

ويوجد في النيجر ما يزيد على 1000 جندي أميركي، ويدرب أفراد من الجيش الأميركي القوات المحلية على قتال الجماعات المسلحة.

وأكد مسؤولون أميركيون هذا الأسبوع أنه حتى الآن لم تحدث تغييرات في مستويات القوات في النيجر التي تعد أساسية في الإستراتيجيتين الأمريكية والفرنسية لمحاربة «الجماعات الجهادية المسلحة» في غرب أفريقيا.

وقال مسؤول أميركي -الأربعاء- إن المجلس العسكري في النيجر طلب من الولايات المتحدة سحب جنودها من البلاد، بسبب خلافات مع واشنطن بشأن قضايا من بينها التقدم الذي تحرزه البلاد للانتقال إلى الحكم الديمقراطي.

كوريا الشمالية تطلق تهديداً جديداً

«وكالات» : انتقدت كوريا الشمالية، الخميس، جهود الولايات المتحدة لبناء آلية جديدة لمراقبة تطبيق العقوبات على بيونغ يانغ، وحذرت من «إجراءات عملية قوية» لتعزيز قوتها العسكرية.

وقال نائب وزيرة الخارجية للشؤون الأمريكية كيم أون تشول، في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية: «من الواضح أنه إذا أدخلت الولايات المتحدة نسخة جديدة من العقوبات ضد كوريا الديمقراطية (كوريا الشمالية)، فإن الأخيرة ستغتنم فرصة جديدة ضرورية لإعادة تعديل القوة التصاعدية، التي تخشاها الولايات المتحدة».

وأضاف المسؤول أن العقوبات الجديدة لن تؤدي إلا إلى زيادة بناء بيونغ يانغ لقوتها العسكرية، وفقاً لما نقلته وكالة يونهاب للأنباء.

وانتقدت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، تدريبات عسكرية مشتركة جارية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، متعهدة بتعزيز القوة العسكرية لكوريا الشمالية في مواجهة القوات المعادية.

وجاء بيان كيم يو جونغ التي تشغل منصب نائب مدير إدارة اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم، في الوقت الذي تجري فيه سيؤول وواشنطن التدريبات السنوية المشتركة لمدة أسبوعين، لتعزيز الاستعداد لمواجهة التهديدات العسكرية لكوريا الشمالية.

وأجرت كوريا الشمالية مناورة تكتيكية تحاكي هجوماً نووياً مضاداً يتضمن قاذفات صواريخ متعددة ضخمة، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية، الأربعاء، بعد يوم من إعلان كوريا الجنوبية أن الشمال أطلق صواريخ قصيرة المدى باتجاه البحر الشرقي.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الزعيم كيم جونغ أون أشرف على التدريبات التي أجريت لتشغيل وحدات صواريخ متعددة ضخمة للغاية سيكون لها «دور مهم في تعزيز قدرة الهجوم المضاد السريع للقوة النووية للدولة بشكل كبير».

تجربة صاروخية كورية شمالية